Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورد عليه اليانكى فى سخرية :

ـ يا عم ارم اللحمة وكل الخضار .

وقال نزيل آخر :

ـ يعنى الخضار اللى كويس، ما هو ميت راخر !

اشتد الزحام بشدة حول العمدة، والكل يسأله عن حقيقة الأمر. وحكى العمدة للناس الحقيقة دون زيادة أو نقصان :

ـ حقيقة ربنا البقرة دى كانت عيانة من مدة، وطلبنا الدكتور البيطرى يشوفها ما حدش سأل فينا، وبعدين اشتد عليها المرض، وبقت كلها جروح ودمامل وهزلت وضلوعها بانت. وامبارح وقعت على الأرض وفرفرت شوية وراحت طبة ساكتة. الشاويش الحلوانى قال.. خلاص، اكفوا ع الخبر ماجور لحد بكرة الصبح، حاكم الحلزونة كان فاضل عليها ربع ساعة، ولو مالحقهاش هيضطر يبات فى السجن. النهاردة الصبح راح بلغ البيه الوكيل ، والبيه الوكيل كلم ناس فى المصلحة ، وبعدين جابوا الواد نصر الجزار من التأديب سلخها وقطع رأسها وقطعها، والبيه الوكيل قال فرقوها على المساجين «ترفيه» وخلوهم يدعوا لنا فى الأيام المفترجة دى !

وسرعان ما ظهرت بوادر انقسام داخل السجن، بعض الملتحين طالبوا بأبلاغ النيابة، والمعلم بدوى ومعه بعض المجرمين أصحاب التأبيدة هددوا بعدم دخول الزنازين حتى يحضر مسئول من المصلحة. ولكن الجميع اتفقوا على عدم دخول الزنازين والبقاء فى الحوش وعندما اشتد الضجيج جاء وكيل السجن إلى الحوش وتساءل عن سر الاجتماع في الحوش. فتصدى له المعلم بدوى وأخبره بنبأ البقرة الميتة، فلزم الوكيل الصمت وراح يتفرس فى وجوه النزلاء، وعندما تأكد أن الصدور تغلى بالحقد، وكان هناك ما ينذر بالشر، رسم على شفتيه ابتسامة باهتة وقال :